هذا الملف تم تحميله من موقع : Talamid.ma

بسم الله الرحمن الرحيم

مادة التربية الإسلامية السنة الثالثة ثانوي إعدادي مدخل الحكمة: الإيثار والتضحية.

ذ: الحسن المستيك - ثانوية عمر بن الخطاب الإعدادية مديرية كليم باب الصحراء.

مفهوم الإيثـار:

الإيثار لغة : التفضيل والتقديم .

وشرعا: هو أن تُقدِّم منافع غيرك على منافعك الشخصية ابتغاء مرضاة الله .

مفهوم التضحية:

التضحية لغة : البذل والتبرع بدون مقابل.

وشرعا: هي بذل النفس أو الوقت أو المال لأجل غاية أسمى، ولأجل هدف أرجى، مع احتساب الأجر والثواب على ذلك عند الله .

دوافع الإيثار والتضحية:

* قوة الإيمان واليقين والصبر.
* الرحمة وحب الآخر.
* عدم الانكباب على الدُّنيا.
* علو الهمة و التَّحلّي بالشَّجاعَة .
* بُغض الشُّحّ.
* مصاحبة أهل الخير والرِّفعة
* قصر الأمل في الدُّنيا .

أقسـام الإيثار:

1- مِن حيث تعلُّقه بالغير:

* إيثار يتعلق بالخلق:

إيثار الخلق على النفس فيما يرضي الله ورسوله ﷺ.

* إيثار يتعلق بالخالق:

إيثارُ رضا الله على رضا غيره، وإن عَظُمت فيه المِحن، ولو أغضَب الخَلْق، وهي درجة الأنبياء والرسل، ومن أمثلته: "قصة إبراهيم مع ابنه إسماعيل+سحرة فرعون+ إيثار الآخرة على الدنيا...".

2 - مِن حيث بواعثه :

* إيثار فطري غريزي : كالذي يكون عند الآباء والأمّهات تجاه أبنائهم.
* إيثار إيماني خلقي: قسم يكون الدَّافع إليه هو الإيمان، وحبّ الخير للغير، على حساب النَّفس وملذّاتها.

فـوائد وآثا ر الإيثار والتضحية:

على الفرد :

* الراحة والطمأنينة النفسية.
* تـزكية النفس.
* تحقيق محبة الله ورضوانه.
* قـوة الإيمان.
* القبول والثناء الحسن.
* حصـول البركة في الطَّعام والمال والممتلكات.
* سلامة الصدر وانتفاء الأحقاد والضغائن.

على المجتمع :

* تقـوية الأمـّة، وتحقيق تماسكها.
* التكافل والتآخي والتعاون والمحبّة في المجتمع.
* انتشار الأمن والسلم الاجتماعي.
* حصول الكفاية الاقتصادية والمادية في المجتمع.
* تبـادل المنافع والخبرات بين أفراد المجتمع.
* تنمية المجتمع.
* تحقيق التَّراحم بين نسيج المجتمع الإسلامي كلِّه.

صـور ومظاهر الإيثار والتضحية:

* عن عائشة رضي الله عنها قالت:" ما شبع رسول الله ﷺ ثلاثة أيام متوالية، ولو شئنا لشبعنا ولكن كان يؤثر على نفسه".رواه البيهقي.

*علي بن أبي طالب نام ليلة الهجرة في فراش الرسول ﷺ ليوهم قريش أن الرسول ﷺ ما زال في فراشه معرضا نفسه للموت وبذل حياته لله.

* الأنصار إيثار منقطع النَّظير: قدم المهاجرون المدينة تاركين ممتلكاتهم، وأقبلوا على ما عند الله ، فاستقبلهم الأنصار ، وأكرموهم أيّما إكرام، ولم يبخلوا عليهم . قال تعالى: { وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ وا الدَّارَ وَالْايمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ} سورة الحشر

* إيثار الأشعريين رضي اللهُ عنهم: روى الشيخان عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ:قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:" إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْغَزْوِ(أي فني طعامهم) أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ".

للمزيد من الملفات قم بزيارة الموقع : Talamid.ma